

الظلم في حق الله عز وجل | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

فلنأخذ شيئاً من التفصيل فيما يتعلق بالتقسيم الأول وبالتقسيم الثاني. أما الأول فقد قسمنا إلى ثلاثة أقسام لأول ظلم العبد في حق ربه جل وعلا. هذا الظلم كيف يكون؟ العبد لا يمكن أن يظلم ربه جل وعلا الله سبحانه وتعالى هو القوي - 00:00:00

العزيز هو المهيمن هو الملك هو ذو الملكوت والجبروت سبحانه ذو الحال والأكرام لا يمكن للعبد أن يظلم ربه الله جل وعلا لكن يقع منه الظلم في حق الله جل وعلا وحق الله سبحانه وتعالى عبادته وحده دون ما سواه - 00:00:22

ولهذا جعل الله جل وعلا في القرآن المشرك ظالماً وجعل الله جل وعلا في القرآن الكافر ظالماً وجعل الله جل وعلا في القرآن المكذب رسول الله ولرسل الله جعله ظالماً. إذا تبين ذلك فاعظم الظلم - 00:00:42

اعظم الظلم وابنته واقبته هو الشرك بالله جل وعلا كما قال سبحانه ان الشرك لظلم عظيم واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك له ظلم عظيم - 00:01:04

اول وصية من لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه يعني وهو يأمره وينهاه بما فيه مصلحته يابني لا تشرك بالله ان لظلم عظيم فكل انواع الشرك ظلم فإذا وقع في الأرض الشرك فقد وقع فيها الظلم ومعنى ذلك انه وقع فيها الفساد - 00:01:26

لهذا كل من عبد غير الله جل وعلا او اقر في داره او في بلده او في مجتمعه عبادة غير الله جل وعلا فقد ظلم واقر الظلم. وهذا هو اعظم انواع الظلم التي - 00:01:49

يفعلها العبد ويقرها بي بلده او يقرها في بيته الى اخر ذلك. لأن الشرك بالله وهو دعوة غير الله معه توجه لغير بالدعاء في الذبح بالتندر بالاستغاثة بالاستعانة لما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا من مناداة الغائبين او مناداة الموتى لغير الامور في مناداة الموتى او مناداة - 00:02:05

ونحو ذلك هذا كله شرك بالله جل وعلا فمن رضي فقد رضي الظلم في حق الله جل وعلا. ومن نفاه في بيته او في داره او دعا الى فيه فقد دعا الى العدل واقر العدل - 00:02:35

امر بالعدل وحرم الظلم. لهذا اعظم صلاح يكون للعبد في نفسه ان يبتعد عن الشرك كله صغيره وكبيره واعظم صلاح وعدل يكون في المجتمع يكون في الملا يكون في الدولة الا يكون فيها شرك اكبر - 00:02:53

بالله جل وعلا فتكون الأرض صالحة غير غير فاسدة كما قال سبحانه ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاح وادعوه يعني وحده خوفاً وطمئناً ان رحمة الله قريب من المحسنين. فاصلاح الأرض بان لا يعبد - 00:03:14

فيها الا الله جل وعلا. فالبلد والدار التي لا يعبد فيها الا الله جل وعلا لا اثر فيها لمظاهر الشرك الاكبر من عبادة الاوليات والانبياء وعبادة الصالحين والذبح بالشجر والحجر والتعليق بغير الله تتعلق العبادة هذه الأرض صالحة - 00:03:34

لأنه ارفع عنها اكبر انواع الظلم وهو الظلم في حق الله وهو وجود الشرك. لهذا اعظم ما تدعو اليه واعظم ما تحرمه ان تدعوا للتوحيد وان تحرم الشرك يعني تدعوا الى الانتهاء عنه فهذا اعظم ما تكون متقربياً الى الله جل وعلا به فاعظم - 00:03:54
حسنات التوحيد واعظم السينات الشرك الاكبر بالله جل جلاله. هذا نوع من الظلم في حق الله جل وعلا - 00:04:17